



المركز الوطني لتقييم الكفايات الطبية

National Assessment Centre
of Medical Competencies

نظرة عامة



www.nacmc-iq.org

info@nacmc-iq.org

director@nacmc-iq.org



المركز الوطني لتقييم الكفايات الطبية

التعليم الطبي المبني على الكفاءات هو نهج مصمم لإعداد الكوادر الطبية بشكل أفضل لتحديات الرعاية الصحية الحديثة من خلال ضمان توافر المهارات والقدرات اللازمة لتقديم رعاية عالية الجودة للمرضى. اكتسب هذا النهج شهرة في التعليم الطبي حول العالم باعتباره نهجًا أكثر تركيزًا على النتائج وأكثر قابلية للتكيف مقارنة بالنماذج التقليدية المعتمدة على الزمن.

الكفايات الطبية هي مجموعة متكاملة من القدرات المكتسبة، تتضمن المعرفة والمهارات التي يحتاجها مقدمو الرعاية الصحية لأداء مهامهم بجودة عالية وضمان سلامة المريض. تشمل هذه الكفايات المعرفة الطبية، والتقييم السريري، ومهارات التواصل، واتخاذ القرارات السريرية، وإدارة الوقت بفعالية، والالتزام بالأخلاقيات والمهنية، بالإضافة إلى الحاجة للتعلم المستمر وتحسين المهارات والمعرفة الطبية.

يمثل المركز شبكة من العلماء والخبراء والعاملين من العراق والمنطقة والعالم في مجال القياس والتقييم للمجال الطبي ويعمل على تعليم وتدريب الملاكات التعليمية الطبية في طرائق التدريس والتقييم المدمج وبناء بنوك الأسئلة الالكترونية واعداد وتنفيذ الامتحان الرقمي وتحليل نتائجه بالإضافة الى تدريب مجموعات مختارة من الطلبة على وسائل المحاكاة الرقمية وتقييم الأداء و يستخدم المركز تكنولوجيا التعلم والتقييم الالكتروني والواقع الافتراضي والتقييم المستند على الاداء وتقنيات وبرامج تحليل البيانات الحديثة ويسعى للولوج الى عالم الذكاء الصناعي لأغراض تحسين مستلزمات الاختبارات.

يقدم المركز استشاراته العلمية في القياس والتقييم للمجموعة الطبية من خلال الاجتماعات والورش التدريبية بالتنسيق مع جهاز الاشراف والتقييم العلمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجالس عمداء المجموعة الطبية

للمركز شراكات علمية مع الكلية الملكية البريطانية وجامعة شفيلد والمجلس العربي للاختصاصات الصحية والهيئة العربية للتعليم الطبي الرقمي والشبكة العربية لتعزيز الصحة.

المركز الوطني من المراكز الامتحانية المعتمدة للمجلس العربي للاختصاصات الصحية ضمن ١٧ مركز اخر تنتشر في البلاد العربية حيث عقدت فيه امتحانات السريري النهائي للمجالس العلمية الاختصاصية ويعد المركز الوطني ثاني منصة رقمية بعد المركز الرئيسي للأمانة العامة/ عمان في عملية الاشراف والمراقبة والمتابعة للامتحانات المعرفية للمجالس العلمية التخصصية.





المقدمة

يعتبر التقييم ركن أساسي للعملية التعليمية لبيان تحقق الكفايات والأهداف التعليمية وتعزيزها من خلال جمع مستمر لبيانات التقييم عبر الأدوات الامتحانية المختلفة في فحص المعارف والمهارات والسلوك المهني.

إن نظام التقييم هو عنصر حيوي يتكامل مع بقية عناصر العملية التعليمية في اكتساب التعلم المطلوب لمجموعة الكفايات المستهدفة ليكون داعماً في تعلم الطالب ومطوراً لمحتوى المنهاج وأسلوب تعاطيه ولا يقتصر التقييم على توفير الدليل الموثوق في تحديد التدرج المستويات الإنجاز لدى المتدربين وإنما توفير معلومات التقييم وتحسين التعلم مع تشجيع دمج المعلومات والمهارات عبر تطبيق المعارف العملية في رعاية المرضى من خلال التركيز على الاختبارات الميدانية في اكتساب الكفايات والتحفيز على اتقانه.

يتضمن برنامج التقييم فلسفة التقييم الشاملة واستراتيجية وخطط التقييم والجوانب التشغيلية العملية وجمع البيانات لتقديم أدلة قوية على مستويات الأداء المتوقعة وضمانها بما يثبت الإكمال المرضي للتعليم والتدريب، كما يحرص المركز الوطني على أن تكون قرارات التقييم عادلة ومشفوعة بالأدلة القوية ومتسقة مع المعايير المطلوبة وتوفر ضمانات سلامة وجودة الممارسة الطبية المستقبلية.

إن المنهجية المتبعة في تخطيط التقييم وإدارته تعتمد على استعراض النوعية لأغراض التحسين من خلال التغذية الراجعة للطلبة والتدريسيين واللجان الامتحانية ولجان صياغة المناهج وتقديم التدريب والدعم للتدريسيين الذين يقومون بالتقييم.

يشمل برنامج الجودة التقييمية كل جوانب التقييم التشخيصي والبنائي والتحصيلي وأدوارها في تعزيز التعلم من خلال توفير التغذية الراجعة المستمرة لكل مفاصل العملية التعليمية كالمناهج والمدربين والمتدربين، كما يلي البرنامج شروط المبادئ العامة للتقييم في العدالة والثبوتية والموضوعية بالإضافة الى الشفافية والتي تستطيع من خلالها كل الجهات المعنية مراقبة وتدقيق الجودة التقييمية للتحقق من تطابقها مع المعايير المطلوبة.

يشكل التحول الرقمي محورا أساسيا ممكنا في عملية التطوير الأكاديمي للمجموعة الطبية من خلال خلق ثقافة وأساليب عمل مبتكرة رقمية حديثة تحقق أعلى مستويات الجودة التعليمية والتدريبية والمتوافقة مع معايير الاعتماد العالمي.

يتيح التحول الرقمي بيئة ملائمة لضمان وضبط جودة الامتحانات من خلال بنك الأسئلة الالكتروني والخارطة الامتحانية والتحليل حسب الطرق الحديثة وتطوير كفاءة الامتحان في تحديد القدرات والتمييز بين الطلبة.



لقد اختار المركز الوطني منصات تقييمية متطورة تتماشى مع المتطلبات الموضوعية وملائمة لمستوى التقانة المطلوبة وتؤمن البنوك الالكترونية للأسئلة لجميع الاختصاصات الطبية وقادرة على إجراء الامتحان لجميع الطلبة في مختلف المراكز الامتحانية الخاصة بكليات المجموعة الطبية بشفافية وكفاءة ودقة عالية.

ويتطلب عمل المنصة التقييمية تنسيق عال ومحكم وتعاون متكامل بين جميع الجهات المعنية بالعملية التقييمية وتشمل الجامعات والكليات ولجانها المختصة في المناهج والقياس والتقويم وإدارة الامتحانات وإدارة تقنية المعلومات وإدارة القبول والتسجيل والفريق العلمي والإداري والتقني في المراكز الامتحانية لكليات المجموعة الطبية.

سيوفر المركز الوطني نظاما ونهجا قائما على الكفاءة المرتبطة بالممارسة في العالم الحقيقي ويقدم مجموعة من تمارين محاكاة مكان العمل وغيرها من التقييمات التي تزود الطلبة بالممارسة والتغذية الراجعة والتدريب التنموي على مجموعة من الأبعاد السلوكية القابلة للتطوير والتي تدعم نجاحهم المهني، بالإضافة الى تيسير الوعي الذاتي للمشاركين وتحفيزهم وتنمية مهاراتهم وأدائهم.

وفي خلاصة الأمر أن مهمة المركز الرئيسية هي للدعم والارصاد والتقييم والتدقيق الخارجي للمخرجات التعليمية المعرفية والمهارية والسلوك المهني لطلبة كليات المجموعة الطبية.



الرؤية

تأهيل خريجين من ذوي الكفاية العالية للاندماج بنجاح في قطاع الرعاية الصحية وتحقيق التميز في المجال الطبي.

الرسالة

تعزيز التعلم لدى الطلاب من خلال تقييم تعليمي كفوء وممارسات تحقق المصداقية والسمعة التعليمية من خلال شراكات عميقة مع قادة التعليم والتقويم في الجامعات العراقية والعالمية لتصميم سياسات وبرامج التقييم وضمان الجودة وتصميم حلول مؤهلة تقنيا لدعم الأهداف التعليمية الهامة. ودعم القادة والاداريون في التعامل مع التطورات الجارية في التقييم التعليمي والمعايير المطلوبة والتحديات المستقبلية التي تنشأ عند تطبيق أنظمة التقييم وتطويرها.

المبادئ

- العدالة fairness
- الشمولية Comprehensive
- الترابط والتكامل Coherence and integration
- التوازن Balance
- التفكير المنظومي Systems thinking



الأهداف

تكون المهمة الرئيسية في دعم التحسين والتطوير وفق نتائج التقييم من خلال:

1. صياغة نظم التقييم والسياسات والإجراءات الخاصة بها.
2. استخدام التقنيات في اعداد وتحضير الاختبارات التعليمية.
3. تطوير التعليمات الامتحانية بما ينسجم مع المبادئ العلمية واستخدام الوسائل المتطورة مثل التقييم اثناء العمل واختبار التمكن والتقدم.
4. اعتماد البيانات والدلائل في التخطيط الاستراتيجي.
5. التدريب على:
 - الأساليب الحديثة في القياس لمصممي الامتحانات
 - انشاء بنوك المفردات الامتحانية للكليات والجامعات العراقية والعربية
 - استخدام تحليل النتائج وفق الطرق الحديثة في تطوير التدريسي والمتعلم والمنهاج

المهام والواجبات

يتراوح العمل في مجال نظم التقييم التعليمي من مساعدة الجامعات والكليات على تصميم وتنفيذ نظم لتقييم الأداء في المواد الدراسية إلى العمل معهم بشأن القضايا التقنية والعملية المرتبطة بالتقييمات الواسعة النطاق وبشكل أكثر تحديداً، يركز على القضايا التقنية والعمليات التي تؤثر على فعالية سياسات وبرامج التقييم التعليمي ودعم الجامعات بطرق عديدة بما في ذلك:

1. تقديم الدعم المخصص للكليات في تصميم وتنفيذ وتحسين برامج التقييم العادلة والفعالة والمفيدة التي تتوافق مع متطلبات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويقدم المركز مجموعة كاملة من الدعم، بما في ذلك التحليلات التقنية، والتسهيلات الماهرة، ودعم السياسات والإدارة، والتوثيق والاتصال، والتدريب



2. التنسيق والعمل مع اللجان الاستشارية الفنية لضمان حصول عمداء الكليات على أفضل مشورة تقنية ممكنة لدعم برامج التقييم الخاصة بهم.
3. وضع ونشر معايير عملية لبرامج التقييم وجودتها تتضمن معلومات محددة حول ما يجب على الجامعات والكليات القيام به للحصول على برامج سليمة تقنيا.
4. مساعدة الكليات على تطوير نظم تقييم متوازنة ومبتكرة لدعم التعليم والتعلم، فضلا عن توفير البيانات التي يمكن استخدامها في أنظمة الجودة.
5. ادارة الامتحانات والاشراف عليها مركزيا كمدقق ثاني او لدعم مدقق طرف ثالث.

الآليات والإجراءات

النظام التقويبي

يعتمد المركز الوطني على فقرات نظام مراكز القياس والتقويم الذي تم اقتراحه من مستشارية التعليم الطبي والتقويم في هيئة الصحة والتعليم الطبي على رؤساء الجامعات العراقية والمتضمن ما يلي:

أولاً: الكفايات والمخرجات التعليمية

ثانياً: سياسة وخطط التقويم

ثالثاً: أدوات التقويم للمعارف والمهارات والسلوك المهني

رابعاً: الخارطة الامتحانية

خامساً: تنفيذ الامتحانات المعتمد على الحواسيب او الورقة والقلم

سادساً: تحديد المعايير القياسية

سابعاً: ضمان الجودة قبل وبعد الامتحانات

ثامناً: التغذية الراجعة للطلبة، التدريسيين ومصممي المناهج

تاسعاً: صياغة مقترحات تطوير الاستراتيجيات التعليمية والتقويمية

عاشراً: التطوير والابتكار في أدوات وإجراءات التقويم



الدورات التدريبية في القياس والتقييم والتقييم

يرعى المركز الوطني المناهج التدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية لتأمين المهارات الضرورية التي يحتاج لها المدرب في العملية التعليمية والنهوض بالكفاءة المطلوبة للقياس والتقييم والتقييم وحيث ان تطوير المقررات الخاصة بالتقييم يشكل جزءا مهما من برامج تطوير الهيئات التدريسية.

فقد تم تصميم سلسلة من مقررات التقييم لتدريب التدريسيين على الطرق الحديثة لتمكينهم من التخطيط وادارة وتقييم اختبارات وامتحانات المعلومات الكتابية وفحص المهارات.

نأمل ان يرتقي المشاركون في هذه المقررات الى تثمين أهمية التقييم في تطوير طرائق التدريس وتعزيز التعلم لدى الطلبة وتحديد الإنجاز باستخدام الطرق ذات الثبوتية والصدقية المطلوبة.

ان الهدف من البرنامج التدريبي هو اثبات توفر القدرة المعرفية التطبيقية والمهارات في التقييم وبالمستويات والمعايير المطلوبة وعن طريق التقييم النهائي للمشاركين في البرنامج لذى نهيب بالتدريسيين اغتنام الفرصة في التدريب والتطبيق العملي للمهارات حد التمكن.